

الوحدة ١٠: تطوير أساليب القرن الحادي والعشرين

الشرح: داخل فصول القرن الحادي والعشرين، يقضي المعلمون تسعين في المائة من الوقت لتنسيق العملية التعليمية، بينما يقضون العشرة في المائة المتبقية لممارسة التدريس المباشر. اعرف المزيد حول مهارات التنسيق الخاصة بالقرن الحادي والعشرين.

تبادل الخبرات: مراجعة الوحدة ٩

شارك إجاباتك عن التمرين المنزلي: مراجعة الوحدة ٩ مع أحد الزملاء ومع المجموعة بأكملها وفقاً للتوجيهات. سجل أية أفكار جديدة وجيدة على السطور التالية.

التمرين ١: تنسيق التعلم

أبرز النقاط الأساسية. يتضمن تنسيق التعلم العديد من المهارات، وتشمل الاستماع والتحدث والتوجيه والتساؤل والملاحظة والمراقبة والتشجيع والتدخل. ويجب على المعلمين تعلم هذه المهارات. كما يجب على الطلاب تنمية تلك المهارات، حيث إنهم يعملون أيضاً مع الآخرين.

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

مهارات الاستماع والتحدث

لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب، يجب على المعلمين مراعاة فعل وقول ما يلي:

بالنسبة لكل مهارة في التمرين ١، اشرح المعلومات بإيجاز، ووجه المشاركين للقراءة بصمت ولتحديد الأسلوب الذي استخدموه داخل الفصل. شارك إحدى تجاربك الشخصية وأطلب من الآخرين القيام بالشيء نفسه حتى تتم مناقشة معظم الأساليب.

القول	الفعل
أسمع بشكل أفضل عندما أنظر إلى الشخص الذي يتحدث.	وضع أمثلة للسلوكيات المطلوبة.
ألجأ إلى استخدام الصوت العالي لكي يستطيع الجميع سماعي.	تعزيز السلوكيات المطلوبة من خلال إلقاء الضوء عليها.
والآن جاء دور نبيل وساره في المشاركة. وسيكون سماع ما يقولان أسهل إذا نظرتم إليهما.	تذكير الطلاب باستخدام مهارات الاستماع الجيدة.
أرفع يدك لكي يعرف شخص ما أنك لا تستطيع سماع ما يقوله	توجيه الطلاب بما يجب القيام به في حالة تعذر السمع.
سعيد. أنت تقول أن برنامج Microsoft Paint سيكون أفضل أداة. لكن سمرتريد أن تعرف لماذا تعتقد ذلك.	إعادة صياغة ما قاله طالب ما بهدف التوضيح عند الحاجة.
شاركنا داليا بفكرة واحدة. من يريد المشاركة بفكرة مختلفة؟	الاستجابة بطرق ليست إيجابية ولا سلبية.
ما الذي يمكنك إضافته بخلاف ذلك؟	تشجيع الطلاب على شرح أفكارهم بمزيد من التفصيل.
من يرغب في طرح سؤال آخر؟	إشراك كافة الطلاب.
لنبدأ باستكشاف حل آخر.	تنبيه الطلاب عند تغيير الاتجاه.

مهارات التوجيه

يتمتع المعلمون ذوي مهارات التوجيه الجيدة بما يلي:

- أهدافهم واضحة ويفكرون أثناء عملية التدريس
- ينتظرون ويتأكدون من هدوء الطلاب قبل إعطاء التوجيهات
- يعطون التوجيهات شفهيًا وتحرييرًا
- يشركون التوجيهات بشكل تدريجي في كل مرة حتى لا يربكون الطلاب أو يثقلون عليهم
- يضعون أمثلة للخطوات المتوقعة للطلاب
- يتأكدون من الفهم ليضمنوا معرفة الطلاب لما هو متوقع منهم

مهارات الملاحظة والمراقبة

المعلم الجيد:

- يكون دائماً على دراية بما يفعله الطلاب
- ينجول في الغرفة ويستمع للمحادثات التي تدور بين الطلاب
- يدون الملاحظات أو يسجلها
- يطرح الأسئلة
- يتخذ القرارات التي تحدد متى يتدخل
- يدرك أن كل طالب يتميز عن غيره

مهارات طرح الأسئلة

من الممكن أن تكون عملية طرح الأسئلة وسيلة فعالة من شأنها توسيع نطاق التفكير. فنحن نطرح الأسئلة، لكي ننمو ونتعلم. يساعدنا طرح الأسئلة في فهم ما يجري حولنا. كما تؤدي عملية طرح الأسئلة أيضاً إلى القدرة على التوصل إلى حلول واتخاذ القرارات والتخطيط الناجح.

تتضمن استراتيجيات طرح الأسئلة الفعالة ما يلي:

- استخدام اللغة التي يمكن أن يفهمها كل فرد
- طرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها بأكثر من إجابة واحدة صحيحة
- استبدال الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بنعم/لا أو الإجابة بكلمة واحدة في حالي الأسئلة التي تبدأ بكيف...؟ أو لماذا...؟ أو أي...؟
- تشجيع مشاركة الإجابات مع زميل أو مجموعة صغيرة قبل مشاركتها مع المجموعة الكبيرة
- استدعاء الطلاب بطريقة عشوائية والسماح لهم باختيار طلاب آخرين للإجابة
- الإصغاء إلى ما يقوله الطلاب
- تجنب محاولة جذبهم أو مقاطعتهم أو التصحيح لهم على الفور
- عدم إصدار الأحكام والاستجابة بأسلوب غير تقيمي
- إعادة توجيه الإجابات غير الصحيحة
- قيام طالب واحد بتلخيص فكرة طالب آخر
- طلب المتابعة، مثل: لماذا؟ وهل يمكنك إخباري بالمزيد؟ وما هو المثال الآخر؟
- دعوة الطلاب "لترح أفكارهم" ومشاركة كيفية توصلهم إلى إجابة
- السماح للطلاب بوضع أسئلتهم الخاصة لسؤال الآخرين

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

الخطوة ١: ما هي بعض الاستراتيجيات الأخرى الفعالة في طرح الأسئلة؟ بما أن الإجابات مشتركة، قم بتدوين الأفكار الجيدة أدناه.

ستكون إجابات الخطوات من ١ إلى ٥ مختلفة. لذا اقبل جميع الإجابات المعقولة.

الخطوة ٢: اعمل مع زميل، وحدد سؤالين أو ثلاثة أسئلة فعالة توجد في محتوى وحدة سابقة. واكتب الأسئلة، وأين وجدتتها، ولماذا تعتبر فعالة.

الخطوة ٣: ابحث عن سؤال من وحدة سابقة تعتقد أنه يمكن تحسينه. واكتب الأسئلة، وأين توجد، ولماذا يمكن تحسينها.

الخطوة ٤: قم الآن بإعادة صياغة السؤال ليصبح أكثر فعالية.

الخطوة ٥: كيف أثر التغيير الذي قمت به في جعل السؤال أكثر فعالية؟

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

كجزء من مهارات طرح الأسئلة الجيدة، يوفر المعلمون وقتاً للتفكير أو وقتاً للانتظار. ووقت التفكير (أو وقت الانتظار) هو الوقت بين سؤال المعلم وإجابة الطالب عليه. وهو أيضاً الوقت بين إجابة الطالب والمعلم أو الطالب التالي.

تشير الأبحاث إلى أن معظم المعلمين يسمحون بثانية واحدة فقط للتفكير بينما يفضل أن يسمح بوقت يتراوح بين ثلاث إلى خمس ثواني. وتتضمن فوائد السماح بوقت للتفكير زيادة في المستويات التالية:

- إجابات من عدد أكبر من الطلاب
- الإصغاء بين الطلاب
- إجابات دقيقة وموثوق بها

مهارات التشجيع

يعمل المعلم الناجح على بناء علاقات وطيدة مع الطلاب كما يستطيع التعرف على الطرق التي يتميز من خلالها كل طالب. وغالباً ما تسفر هذه المعرفة عن حدوث نزعة طبيعية لدى المعلمين لمدح الطلاب. إلا أن المعلم الناجح يركز على التشجيع بدلاً من المدح.

يؤدي المدح إلى تعميق فكرة أن العمل لا قيمة له إلا إذا تلقى المدح. وعلى العكس من ذلك، نجد أن التشجيع يعبر عن احترام قدرات الطلاب والإيمان بها. كما أنه يركز على الجهود وليس على الإنجازات. ويمكنك الإطلاع على الاختلافات الأخرى بين المدح والتشجيع من خلال الجدول التالي:

التشجيع	المدح
يؤكد على مساهمات الطلاب ومهاراتهم والمجالات التي أحرزوا تقدماً فيها	يؤكد على مشاعر الآخرين
يركز غالباً على العبارات التي تستخدم ضمير المخاطب مثل "لقد تعاملت مع هذا الأمر بشكل جيد!"	يركز غالباً على العبارات التي تستخدم ضمير المتكلم مثل "أنا فخور بك للغاية!"
ينمي المصلحة الشخصية	ينمي شعور حب الذات
يساعد على تقبل العيوب	يساعد على الإحساس بالخوف من الفشل
يزيد الشعور بالاكتمال الذاتي	يزيد من الاتكالية
غير مصحوب بحكم	يكون مصحوباً بحكم

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

تتضمن بعض استراتيجيات تشجيع الطلاب ما يلي:

- أن تكون إيجابياً: لقد استغرقت وقتاً طويلاً لإنجاز ذلك.
- التركيز على نقاط القوة: لقد استخدمت تفاصيلاً عديدة في رسوماتك.
- تشجيع الطلاب على بذل أقصى طاقاتهم لتحسين مستواهم: بها أنك لا تشعر بالرضا، ما الأشياء الأخرى التي يمكنك القيام بها؟
- أن تكون محدداً في تعريف السلوك المرغوب فيه: أشكرك لأنك صبوراً!
- تشجيع بذل الجهود: انظر إلى التقدم الذي حققته!

مهارات التدخل

يقوم المعلمون الذين يتمتعون بأنهم منسقون فعالون بمراقبة الطلاب بعناية ويحددون متى يكون التدخل.

يتدخل المعلمون لما يلي:

- تقديم الملاحظات أثناء أعمال المشروع
- تقديم التأكيد بعقلانية
- التأكيد على التواصل الثنائي
- توفير علاقة ملائمة للتطوير
- تحسين العمليات
- ضمان الإنصاف
- المساعدة على التوضيح
- إعادة التركيز
- المساعدة في النزاعات
- تذكير المجموعات بالقواعد الأساسية

يجب على المعلم مراعاة ما يلي قبل التدخل:

- ماذا سيقول
- كيف سيقول ذلك
- متى سيقول ذلك
- لمن سيقول ذلك
- لماذا يجب عليه قول ذلك

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

لتوفير الوقت، خصص مجموعة لكل موقف. بعد ذلك، تقوم كل مجموعة بإعداد التقارير ودعوة المجموعة بأكملها للمساهمة بآراء جديدة أيضاً. لا يوجد رأي واحد صحيح لكل موقف.

الخطوة ٤: تعرض هذه الصفحة العديد من المواقف التي تتطلب من المعلمين استخدام مهارات التدخل. حدد جملتين أو ثلاث جمل تعقيبية تناسب كل موقف. كن مستعداً لمشاركة إجاباتك.

١. عندما تتفق مع طالب ... (مثال: نقطة جيدة.)

٢. عندما لا تتفق مع طالب ... (مثال: قد تكون هناك بعض الأفكار الأخرى التي يمكنك وضعها في الاعتبار.)

٣. عندما تحتاج إلى تشجيع طالب يشعر بالإحباط ... (مثال: لنحاول إيجاد حل سويلاً.)

٤. عندما تريد التعبير عن تعاطفك ... (مثال: هذا الأمر يبدو محبطاً للغاية.)

٥. عندما يجب اقتراح تغيير ما ... (مثال: تأكد أنك قمت بكافة المهام المذكورة في قسم "راجع".)

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

التمرين ٢: قبول التغيير

تأكد من قيام اثنين من المشاركين بوضع نموذج للتمرين قبل أن تطلب من المجموعة بالكامل أن تبدأ.

ستشارك الآن مع أحد الزملاء في تمرين حول التغيير. استمع لتعرف المزيد حول التمرين.

التغيير ظاهرة طبيعية، سواء أحبه المرء أم لا. وبغض النظر عن رغبة المرء في التغيير، فهو يخل بالسير الطبيعي للأمور، إلا إن هذا الإخلال يعد عنصراً هاماً من عناصر النمو. انظر الجدول التالي وفكر في مراحل التغيير المختلفة.

مرحلة التغيير	وصف المرحلة
الوعي	تعرف الناس على التغيير. حيث توجد لديهم فكرة عامة عنه، دون الخوض في العديد من التفاصيل.
يجب أن يعلم الأشخاص ماهية التغيير قبل أن يقبلوه.	
القبول	يستطيع الأشخاص استيعاب التفاصيل كما تناح لديهم فرصة طرح الأسئلة والتفكير فيما سيعنيه التغيير بالنسبة لهم.
نقطة اتخاذ القرار: قبول أو رفض الأشخاص للتغيير.	
الإعداد	يشارك الأشخاص بشكل فعال في اتخاذ القرار بشأن كل من التغييرات والسلوكيات الجديدة التي ستصبح مطلوبة كما يشتركون كذلك في التخطيط لها.
التنفيذ	يحدث التغيير.
الاعتماد	بعد أن يجرب الأشخاص التغيير، فإنهم يقرون به ويعتمدونه كما يصبحون على درجة كافية من المهارة فيما يختص بالسلوكيات الجديدة ولا يكونون بحاجة للتدريب على الوظائف الروتينية.
يقبل الناس التغيير ويلتزمون به.	

مقتطف من كتيب تكنولوجيا الأداء البشري

التمرين ٣: تعزيز المهارات الأساسية

يمثل محو الأمية التكنولوجية والتفكير النقدي والتعاون ثلاثة مجالات أساسية للمهارات الرئيسية التي يجب تنميتها في فصول القرن الحادي والعشرين. وعلى الرغم من ذلك، فإن أفضل إجابة عن السؤال الذي يتعلق بكيفية تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين تكون بوصف مميزات بيئات التعلم التي يستطيع الطلاب من خلالها تنمية مهاراتهم. وغالباً ما تتضمن بيئات التعلم الفعال لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين العناصر الرئيسية التالية، والتي تعد جميعها من مميزات الدورة التمهيديّة من إنتل® للتعليم.^٣

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

ستكون الإجابات على أسئلة التمرين ٣ متباينة. اقبل جميع الإجابات المعقولة.

▪ **أسلوب التدريس المعتمد على فكرة رئيسية:** توجد مجموعة من التمارين والأنشطة التي يتضمنها أسلوب التدريس الذي يعتمد على فكرة رئيسية تركز على فكرة رئيسية أو مفهوم شامل. وتسمح الفكرة بتطبيق مجموعة عريضة ومتنوعة من المهارات وكذلك تعميق المعرفة الجديدة ودمجها وتنميتها.

ما الذي يمكن اعتباره الفكرة الرئيسية للتمارين أو الأنشطة التي تناولتها الدورة التمهيدية؟

▪ **وثيقة الصلة بالموضوع:** يؤدي المحتوى وثيق الصلة بحياة الطلاب إلى مشاركة وتفكير أكثر عمقاً. إلا أنه يتم تعزيز وثيقة الصلة بالموضوع عن طريق التعليم الذي يساعد الطلاب على إظهار الروابط بين ما يتعلمونه وكيف يمكنهم الاستفادة من معرفتهم، خاصة في تطوير حلول للتحديات التي تواجه الطلاب أو مجتمعاتهم.

ما أوجه الصلة بين المحتوى الذي تناولته الدورة التمهيدية وبين حياتك؟

▪ **الاستكشاف الفعال:** يتم إعداد الطلاب بشكل أفضل لاكتساب وتذكر المعلومات أو الاستراتيجيات أو المهارات الجديدة بمجرد قضاء بعض الوقت في استكشاف أحد التحديات أو مشكلة ما بأنفسهم - أي دون الحصول على توجيهات صريحة أو إجابات عند بداية الدرس.

ما فرص الاستكشاف الفعال التي أتاحت لك أثناء الدورة التمهيدية؟

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

- **الاختيار والاستقلالية:** تزود أية بيئة من شأنها دعم تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين الطلاب بمقياس للاختيار في الأنشطة التي يباشرونها والاستراتيجيات والأدوات التي يستخدمونها وكذلك الجوانب الإبداعية لخططهم ومشروعاتهم وتصميماتهم.
- ما فرص الاختيار والاستقلالية التي أتاحت لك أثناء الدورة التمهيدية؟

- **دورات الإنشاء:** تتحقق قدرة الطالب على استخدام التكنولوجيا بفعالية والتفكير بشكل نقدي والتعاون الهادف مع الآخرين بأفضل صورة من خلال دورة التوليد وتحسين عمل الطلاب - التي يقوم الطلاب من خلالها بالتخطيط والتنفيذ والمراجعة والتفكير بامعان ومشاركة الآراء حول المنتج أو الحلول التي يقومون بتطويرها.
- ما هي دورات الإنشاء التي مررت بها في الدورة التمهيدية؟

- **الملاحظات الواقعية:** يعمل الطلاب من خلال بيئات التعلم الخاصة بالقرن الحادي والعشرين في الأنشطة أو المشروعات التي لا توجد لها إجابة واحدة محددة. وبدلاً من ذلك، يجب أن يقوم الطلاب بتقييم عملهم ليعرفوا إلى أي مدى يخدم الأغراض التي وضع لها. كما أن الملاحظات التي يقدمها المعلمون والزملاء تساعد الطلاب على تحسين عملهم وتطوير وجهات نظرهم النقدية. وينمي أيضاً تقديم الملاحظات المفيدة للآخرين التفكير النقدي لدى الطالب وقدرته على التعاون.
- ما الفرص التي أتاحت لك لتقديم ملاحظات واقعية أثناء الدورة التمهيدية؟

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

- **دور المعلم في دعم العملية التعليمية:** بدلاً من العمل بشكل منفرد كخبير دوره توفير المعلومات، فإن معلم القرن الحادي والعشرين يتولى مهمة تنسيق البحث الذي يقوم به الطلاب بأنفسهم وتطوير المهارات وتطبيقها بالإضافة إلى إنشاء منتجات عمل أصلية. ويساعد قيام المعلم بدور المنسق الطلاب على البناء بشكل إيجابي على نقاط القوة لديهم ودمج اهتماماتهم الخاصة في أعمالهم.

ما الأمثلة التي يمكنك العثور عليها في الدورة التمهيدية على قيام المعلم بدور المنسق؟

^٣أخصائى بيانات التعلم في القرن الحادي والعشرين التي تم شرحها في هذا القسم منقولة عن مراجعة نتائج تقييم برنامج إنتل® للتعليم، من جانب SRI International، وهي متاحة على الويب على رابط <http://ctlsri.com/projects/displayProject.jsp?Nick=intellearn> مستخدمة بتصريح.

التمرين المنزلي: مراجعة الوحدة ١٠

فكر بإمعان في التمارين والأنشطة والمهارات والأساليب التي تناولتها هذه الوحدة. وسجل إجاباتك عن الأسئلة التالية وكن مستعداً لمشاركة إجاباتك عند بداية الوحدة التالية.

١. ما مهارات التنسيق التي تهتم أكثر باستخدامها مع طلابك؟ كيف يمكن أن تدعم هذه الأساليب تعلم الطلاب؟

٢. ما أساليب القرن الحادي والعشرين المتمركزة حول الطالب التي قد تقبلها أو ترفضها؟ ولماذا؟ ما المعلومات أو الخبرات الإضافية التي قد تحتاج إليها قبل اتخاذ قرار ما؟ يجب أن يعلم الأشخاص ماهية التغيير قبل أن يقبلوه.

تنمية أساليب القرن الحادي والعشرين

٣. بالنظر إلى قائمة العناصر الأساسية التي تم تحديدها في التمرين ٣، ما المهارات الأساسية التي يمكنك تعزيزها داخل فصلك؟ كيف ستقوم بذلك؟

ملخص الوحدة ١٠

الخطوة ١: ما الذي أنجزته في هذه الوحدة؟ دون أفكارك وأفكار الآخرين على السطور التالية حسب التوجيهات.

تتضمن الإجابات المحتملة: راجعنا الوحدة ٩، وتعلمنا مهارات التنسيق الخاصة بالقرن الحادي والعشرين وقبلنا التغيير وحددنا العناصر الأساسية لبيئة التعلم الفعالة.

الخطوة ٢: ما النقاط الأساسية التي تناولها هذه الوحدة؟ دون أفكارك وأفكار الآخرين على السطور التالية حسب التوجيهات.

تتضمن الإجابات المحتملة: من الممكن أن تدعم مهارات التنسيق الجيدة تعلم الطلاب، ويجب أن يعرف الأشخاص ماهية التغيير قبل أن يتمكنوا من قبوله.

الخطوة ٣: اطرح أي أسئلة وشارك أي تعليقات. تعرف على الوحدة ١١ واستعد لها: تخطيط وتنفيذ خطة العمل الخاصة بك.